مرصد الألغام الأرضيه 2016
النتائج الرئيسية

يواصل مرصد الألغام الارضيه 2016 تقديم تفاصيل التقدم من أجل تحقيق هدف عالم خال من الألغام، ولكن أيضا يقدم تقارير عن عدد كبير من الضحايا خلال عقد من الزمان، في الوقت الذي تراجع دعم الإجراءات المتعلقة بالألغام إلى أدنى مستوياته في 10 أعوام. ولا يزال رفض الألغام المضادة للأفراد هى القاعدة العالمية حتى مع استخدام الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة وعدد قليل من الدول غير الأطراف في معاهدة حظر الألغام لهذا السلاح.كما استمرت العديد من البلدان في تطهير التلوث بالألغام، ومع ذلك انخفض معدل التطهير العالمي في عام 2015، ويبدو أن عدد قليل جدا من الدول الأطراف على الطريق الصحيح لتحقيق مواعيد مواعيد إزاله الألغام ٠

حاله الاتفاقيه

هناك 162 دول طرف في معاهدة حظر الألغام وواحدة موقعة هى جزر مارشال، التي لم تصدق بعد ٠
لم تكن هناك تصديقات أو انضمامات جديدة في الفترة المشمولة بالتقرير. وكانت آخر دولة تنضم عمان في أغسطس 2014٠
في مارس عام 2016، تم الإعلان عن أن مجلس الوزراء في سريلانكا وافق على الانضمام لمعاهدة حظر الألغام، ولكن لم يتم إيداع صك الانضمام حتى 1 نوفمبر 2016٠

الاستخدام

إن استخدام الألغام الأرضيه المضادة للأفراد من قبل الدول لا يزال ظاهرة نادرة الحدوث نسبيا ٠
لم يكن هناك استخدام جديد مؤكد لهذا السلاح من قبل الدول الأطراف من شهر أكتوبر عام 2015 لنهاية أكتوبر 2016٠
استخدمت القوات الحكومة لكل من ميانمار وكوريا الشمالية وسوريا- جميعهم دول ليست اطراف في معاهدة حظر الألغام- الألغام المضادة للأفراد مرة أخرى في العام الماضي ٠
وخلال العام الماضي، استخدمت الجماعات المسلحة غير الحكومية الألغام الأرضية المضادة للأفراد في 10 بلدان هي: أفغانستان وكولومبيا والعراق وليبيا وميانمار ونيجيريا وباكستان وسوريا وأوكرانيا، واليمن ٠
استخدمت الجماعات غير الحكومية المسلحة في أغلب الاحيان الألغام المرتجله، والمعروفه أيضا بالاجهزه المرتجله الناسفه التي تفعل من قبل الضحية (العبوات الناسفة)، والشراك الخداعية بدلا من الألغام الأرضية من صنع مصنع. وتحظر مثل هذه الأجهزة بموجب معاهدة حظر الألغام لأنها تنفجر بسبب وجود، أوالقرب، أو لمس شخص لها ٠
وقد سجل مرصد الالغام،لكنه لم يمكنه التحقق بشكل مستقل في مزاعم استخدام جديد للألغام في الدول الأطراف: الكاميرون، تشاد، النيجر، الفلبين، وتونس، أو في دول ليست أطرافا: إيران والمملكة العربية السعودية ٠

الضحايا

في عام 2015، كان هناك ارتفاع حاد في عدد القتلى والجرحى من جراء الألغام والعبوات الناسفة المفعله من قبل الضحية التي تعمل معظمها كالألغام المضادة للأفراد (وتسمى أيضا الألغام المرتجلة)، ومخلفات الذخائر العنقودية، وغيرها من مخلفات الحرب المتفجره ٠
في عام 2015، سجل مرصد الالغام 6461 ضحيه من الألغام/مخلفات الحرب المتفجره، منهم 1672 شخصا على الأقل قتلوا، بنسبة زيادة بلغت 75٪ من الضحايا المسجلين لعام 2014. وتم تسجيل ما مجموعه 3695 ضحيه عام 2014٠
وكانت الزيادة الحادة في عدد الضحايا في عام 2015 بسبب زيادة الضحايا المسجلين في النزاعات المسلحة في ليبيا وسوريا وأوكرانيا واليمن. وتعكس الزيادة أيضا زيادة توافر بيانات عن الضحايا
لاسيما من مسوحات منهجية فريدة للمصابين في ليبيا وسوريا في عام 2015٠
ويمثل مجموع الإصابات في عام 2015 أكثر الإصابات المسجلة سنويا منذ عام 2006٠
شهد عام 2015 أيضا أكبر عدد من الضحايا السنوية بسبب الألغام المرتجلة التي سجلها مرصد الالغام ٠

وقد تم تحديد عدد الضحايا في 56 دولة وخمس مناطق أخرى في عام 2015، منها 37 من دول الأطراف في معاهدة حظر الألغام ٠
وكانت الغالبية العظمى من ضحايا الألغام / مخلفات الحرب المتفجره من المدنيين (78٪) حيث كان معروفا وضعهم، الامر الذي يشبه العامين الماضيين ٠
في عام 2015، شكل الأطفال 38٪ من مجموع الإصابات من المدنيين حيثما امكن التعرف على السن ٠
شكلت النساء والفتيات 14٪ من مجموع الضحايا حيثما امكن التعرف على الجنس، أي بزيادة طفيفة مقارنة مع السنوات الأخيرة ٠
وقعت نحو 60٪ من الضحايا المسجلين عالميا في الدول الأطراف، انخفاضا من 70٪ في عام 2014٠
وسجل المرصد أكثر من 100000 ضحيه للألغام / مخلفات الحرب المتفجره للفترة منذ بدأ تتبعها عالميا عام 1999، بما في ذلك بعض 73000 من الناجين الجدد ٠

دعم مكافحة الألغام

ساهمت الجهات المانحة والدول المتضررة بنحو 471300000 دولار امريكي في الدعم الدولي والوطني لأعمال مكافحة الألغام في عام 2015، أي بانخفاض قدره 139 مليون دولار امريكي (23٪) من عام 2014، وهو العام الثالث على التوالي لانخفاض الدعم، وأدنى مستوى له منذ عام 2005 ٠
ساهم خمسة وثلاثين من المانحين بمبلغ 340100000 $ في الدعم الدولي لمكافحه الألغام إلى 41 دولة وثلاث مناطق أخرى. وهذا يمثل انخفاضا بنحو 77 مليون دولار امريكي عن عام 2014، والمرة الأولى منذ عام 2005 التي يهبط الدعم الدولي فيها دون 400 مليون دولار امريكي ٠
أكبر خمس مانحين لمكافحه الألغام: الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الأوروبي والنرويج، وهولندا التي ساهمت بـ 71٪ من مجموع التمويل الدولي، بإجمالي مبالغ 240 مليون ٠
خفض ثلاثة عشر من المانحين تمويلهم في عام 2015، مع الاتحاد الأوروبي والنرويج بما يمثل 57 مليون دولار امريكي (74٪) من الانخفاض العالمي ٠
أكثر خمس دول متلقيه للتمويل: أفغانستان، العراق، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وكمبوديا، وسوريا، حيث تلقوا 161900000 دولار امريكي، أو 48٪ من مجموع الدعم الدولي في عام 2015٠
تلقت أفغانستان المزيد من التمويل أكثر من أي بلد آخر للعام الثالث عشر على التوالي ٠
في عام 2016، استضاف المانحين ثلاثة مؤتمرات للتعهدات الدولية، تم خلاله تخصيص موارد لدعم أنشطة مكافحه الألغام وكذلك وحدة دعم تنفيذ المعاهدة ٠
وفي حين كان هذا العدد غير مسبوق لهذا النوع من الاحداث، فإنه ليس من الممكن بعد تحديد كيف يمكن لهذه المؤتمرات أن تؤثر في الدعم الشامل لأعمال مكافحه الألغام في عام 2016 والسنوات القادمه ٠
افادت أربعة عشر دول متضررة عن توفير 131200000 دولار امريكي في الدعم الوطني لبرامج مكافحة الألغام الخاصة بها وذلك بانخفاض قدره 62 مليون دولار امريكي مقارنة مع 2014 ٠

التلوث والتطهير

توجد أربع وستون دوله ومنطقه ملوثه بالألغام المضادة للأفراد حتى أكتوبر 2016٠
وهذا يشمل 36 دوله طرف في معاهدة حظر الألغام،و 24 دولة ليست طرفا، وأربع مناطق أخرى. ويمثل هذا زيادة من 61 دولة ومنطقة في عام 2015٠
وتعود هذه الزيادة إلى استخدام جديد للألغام المضادة للأفراد، بما في ذلك الألغام المرتجلة، في نيجيريا، والتوصل لبيانات جديدة عن تلوث موجود مسبقا في بالاو وموزمبيق ٠
يعتقد بوجود تلوث هائل بالألغام المضادة للأفراد (ما مجموعه أكثر من 100 كم مربع لكل بلد) في أفغانستان وأنجولا وأذربيجان والبوسنة والهرسك وكمبوديا وتشاد وكرواتيا والعراق وتايلاند وتركيا، وفي منطقة الصحراء الغربية ٠
تمت الافاده عن تطهير حوالي 171 كم مربع من الأراضي من الألغام الأرضية في عام 2015، انخفاضا من نحو 201 كم مربع في عام 2014٠

في عام 2015، تم تدمير ما يقرب من 158000 لغم مضاد للأفراد وحوالي 14000 لغم مضاد للمركبات في سياق إزالة الألغام ٠
كما هو الحال في عام 2014، تحققت أكبر إزالة كليه للمناطق الملغومة في عام 2015 في أفغانستان، وكمبوديا، وكرواتيا، والذين يمثلون معا أكثر من 70٪ من مساحة الإزالة المسجلة ٠
وليس من الممكن أن نعزو هذا الانخفاض عام 2015 في الإزالة لسبب واحد، ولكن الانخفاض الحاد في التمويل المتاح لأعمال مكافحه الألغام ربما لعب دورا رئيسيا ٠
على مدى السنوات الخمس الماضية، تم تطهير ما يقرب من 960 كم مربع من المناطق الملغومة. وتم تدمير حوالي 1.3 مليون لغم مضاد للأفراد وأكثر من 66000 لغم مضاد للمركبات في سياق إزالة الألغام ٠
منذ دخول معاهدة حظر الألغام حيز النفاذ في عام 1999 أكملت ستة وعشرين دول طرف، ودولة واحدة ليست طرفا، ومنطقة واحدة أخرى عمليات تطهير جميع المناطق الملغومة في أراضيها ٠
دولة واحدة،هى أوكرانيا، هي من في انتهاك للمادة 5 من معاهدة حظر الألغام بسبب تخلفها عن الموعد النهائي للازاله في 1 يونيو 2016 دون أن يتم منحها تمديدا ٠
منحت خمس دول أطراف تمديد لمواعيد إزالة الألغام في الاجتماع الرابع عشر للدول الأطراف في عام 2015: قبرص وإثيوبيا، وموريتانيا، والنيجر، والسنغال. وطلبت دولتين أطراف تمديد الموعد النهائي في عام 2016، في انتظار موافقة عليها في الاجتماع الخامس عشر للدول الأطراف: النيجر وبيرو ٠
لم تظهر سوى أربع دول أطراف على الطريق الصحيح لتحقيق التزامتها بموجب بالموعد النهائي للازاله: الجزائر، تشيلي، جمهورية الكونغو الديمقراطية، والاكوادور ٠

مساعدة الضحايا

عانت معظم الدول الأطراف في معاهدة حظر الألغام ولديها أعداد كبيرة من ضحايا الألغام من عدم وجود موارد كافية للوفاء بالتزامات خطة عمل مابوتو 2014-2019. وتتعلق النتائج أدناه بالدول الأطراف الـ 31 مع أعداد كبيرة من ضحايا الألغام ٠
استمرت المسوحات التمركزيه لتحسين فهم احتياجات ضحايا الألغام في معظم الدول الأطراف ٠
تقريبا كان لدى ثلثي الدول الأطراف آليات التنسيق الفعالة أو الخطط الوطنية ذات الصلة في المكان المناسب لتعزيز الجهود الرامية إلى مساعدة ضحايا الألغام والدفاع عن حقوقهم. ومع ذلك، انتهت خطط مساعدة الضحايا في بوروندي، وكرواتيا، والسنغال، وأوغندا دون تنقيحها أو تجديدها في عام 2015، في حين لم يتم تحديث خطط العمل منتهية الصلاحية للمساعدة في أفغانستان والسودان منذ عام 2011٠
في معظم الدول الأطراف، تم دمج جهود المساعدة إلى حقوق أخرى للإعاقة وجهود التنمية، من خلال التنسيق التعاوني والتخطيط المشترك، ومشاركة الناجين. لكن للأسف، لم ينتج عن هذا الاندماج تعبئة موارد التمويل والموارد اللازمة لملء الفجوة المتزايدة بين المساعدة المتاحة والالتزامات التي على الدول للضحايا لديها ٠
في جميع الدول الأطراف تقريبا، انخرط الناجين في عمليات التنسيق التي تؤثر على حياتهم، على الرغم من انه يجب في العديد من البلدان أن تكون مشاركتهم مدعومه على نحو أفضل، وخاصة في أدوار صنع القرار. فالعديد من الدول الأطراف لا تزال بحاجة إلى إثبات أنها تبذل قصارى جهدها لزيادة مشاركة الناجين في جميع المسائل ذات الصلة ٠
أكثر من نصف الدول الأطراف تدرج بعض المعلومات عن أنشطة مساعدة الضحايا والتقدم الحاصل في تقارير الشفافية التي تغطي السنة التقويمية 2015. ومع ذلك، لا تزال الدول الأطراف بحاجه للبدء في إعداد التقارير بشكل ملموس على أهداف محددة زمنيا وقابلة للقياس، والتقدم نحو أهداف مساعدة الضحايا ٠

تدمير المخزون

إجمالا، دمرت الدول الأطراف أكثر من 51 مليون من مخزون الألغام المضادة للأفراد، بما في ذلك أكثر من 2.1 مليون دمرت في عام 2015٠
تمتلك أربع دول أطراف أكثر من سبعة ملايين لغم مضاد للأفراد متبقية ليتم تدميرها: أوكرانيا (5.4 مليون)، روسيا البيضاء (1.5 مليون)، اليونان (643265)، وعمان (15734). أوكرانيا، وروسيا البيضاء، واليونان تخطوا جميعا مواعيد التدمير الملزمه بموجب المعاهدة ٠

يقدر مرصد الالغام الارضيه أن ما لا يقل عن 31 من الدول 35 الغير أطراف في الاتفاقيه تخزن الألغام الأرضية. وفي عام 1999، قدر المرصد بشكل إجمالي، أن الدول الغير أطراف تخزن حوالي 160 مليون لغم أرضي مضاد للأفراد، ولكن اليوم الإجمالي العالمي قد يكون أقل من 50 مليون لغم ٠

النقل والانتاج

حدد مرصد الالغام الارضيه 11 دولة منتجة للألغام المضادة للأفراد، ودون تغيير عن التقرير السابق: الصين، وكوبا، والهند، وإيران وميانمار وكوريا الشمالية وباكستان وروسيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية وفيتنام ٠
ولا يعتقد أن معظم هذه البلدان لديها إنتاج نشط لكنها تحتفظ بالحق في القيام بذلك. والاكثر احتماليه للإنتاج النشط هم: الهند وميانمار وباكستان، وكوريا الجنوبية ٠
تقوم الجماعات المسلحة غير الحكومية في بلدان تشمل أفغانستان وكولومبيا والعراق وميانمار ونيجيريا وباكستان والصومال وسوريا بصنع الألغام المضادة للأفراد، بما في ذلك الالغام المرتجله (العبوات الناسفة) التي تنشط بفعل الضحية ٠
هناك ثمة حظر عالمي واقعي على نقل الألغام المضادة للأفراد من دولة إلى دولة منذ منتصف 1990٠
يشير استخدام الألغام المضادة للأفراد المصنعة في الدول الأطراف اليمن وأوكرانيا، حيث تم تدمير المخزونات المعلنة، إلى أن بعض عمليات النقل غير المشروعة قد حدثت سواء داخليا بين الفاعلين أو من مصادر خارجية إلى داخل البلاد

تقرير الشفافيه

بحلول 15 أكتوبر 2016، قدم 45٪ فقط من الدول الأطراف تقارير الشفافية السنوية المطلوبة للسنة التقويمية 2015، أي بزيادة طفيفة عن العام السابق(41%)٠
لم تقدم ما مجموعه 89 دوله طرف تقريرا للسنة التقويمية 2015٠